مجلس الامن يشجب بالاجماع استهتار اسرائيل بقرارات هيئة الامم

يا عمال العالم اتحدوا



אלאתחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٨ ايلول ١٩٧١
٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٠ السنة ال ٢٨
יום ג
28.9.1971
מס' 40 שנה 28

السادات يشهد مناورات الخريف البحرية

القاهرة - شهد الرئيس انور السادات وبرفقته الفريق اول محمد احمد صادق ، وزير الحربية ، خلال ثلاثة ايام ، المرحلة الاخيرة من مناورة الخريف البحرية التي استغرقت عشرة ايام واشتركت فيها المدمرات والغواصات ولنشات الصواريخ وزوارق الطوربيد وكاسحات الالغام والقناصات .

وكان السادات قد وصل الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وهو يلبس الزي العسكري البحري . وقد شهد من المناورة غارة تكتيكية وقتالا بريا وانزالا جويا . واستعرض المعارك البحرية المصرية ومعارك الحرب العالمية الثانية البحرية وخاصة في منطقة الباسفيك والدروس المستفادة من هذه المعارك . واجاب على استفسارات الضباط فيما يتعلق بالمعركة والموقف السياسي الداخلي والخارجي ومرحلة الانطلاق المقبلة .

نيكسون يجتمع مع امبراطور اليابان

واشنطن - عقد اول امس (الاحد) في جزيرة الاسكا اجتماع تاريخي قصير بين الرئيس الامريكي نيكسون وامبراطور اليابان هيروهيتو . وكان الامبراطور هيروهيتو في طريقه الى اوروبا . وهذه هي اول مرة تطأ فيها قدما امبراطور ياباني ارضا اجنبية منذ الفي سنة .

وهذا الاجتماع هو محاولة من الرئيس نيكسون لتفادي اتساع شقة الخلافات بين واشنطن وطوكيو ومحاولة لتحسين الجو بين البلدين من اجل تسوية الخلافات بينهما . ومن المعروف ان الخلاف قد اشتد مؤخرا بين الولايات المتحدة واليابان بصدد التجارة وعدم ارتياح اليابان لاتجاهات السياسة الخارجية الامريكية وخاصة تلك المتعلقة بتخفيض الوجود العسكري الامريكي في آسيا والتقارب بين واشنطن وبكين ، ومطالبة واشنطن بأن تساهم اليابان بقسط اكبر في نفقات «الدفاع عن آسيا ضد الشيوعية»!

مجلس الامن يقرر ان اجراءات اسرائيل في القدس باطلة

القرار يدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات لتغيير الوضع في القدس المحتلة .

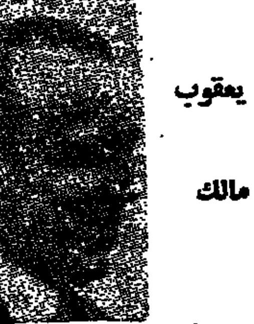
● رد اسرائيلي متعنت على القرار ● المندوب السوفييتي يرد بشدة على اتهامات المندوب الاسرائيلي ..

اقر مجلس الامن صباح يوم الاحد الماضي مشروع القرار الذي اقترحه مندوب الصومال حول قضية القدس .. ويطالب القرار الذي اتخذ بالاجماع تقريبا اسرائيل بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها في القدس بفرض تغيير الوضع القائم فيها ، وكلف مجلس الامن في هذا القرار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقرير الى المجلس خلال ستين يوما حول تنفيذ هذا القرار ، وشجب المجلس فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة بشان اجراءات واعمال اسرائيل التي تؤدي الى التاثير في وضع مدينة القدس .

وقد استغرقت جلسة مجلس الامن ساعات ، اما مناقشة مشروع القرار فقد استغرقت ثلاث ساعات ، والقرار اجماعيا (النص الكامل في اطار) لان ١٤ دولة من بين ايدته ، بينما امتنعت دولة هي سوريا لمطالبتها بقرار ... لهجة ، وبالتشديد في بعض ... ، وقد رفضت الولايات المتحدة مقترحات سفير سوريا الدائم الى الامم المتحدة الدكتور جورج طعمة ، ومنها دعوة اسرائيل كي تلغي اجراءاتها فورا ، وجعل المهلة الموضوعة امام السكرتير العام ٣٠ يوما بدلا من ستين يوما لتقديم تقريره الى مجلس الامن ، ومع ذلك حصل الاقتراح السوري على ١٣ صوتا وبمعارضة دولتين .

لماذا تأخر البحث ؟ ...

والجدير بالذكر ان يوسف تكواع - مندوب اسرائيل - رفض ان يشترك في جلسة مجلس الامن اذا كانت ستعقد يوم السبت وخصوصا السبت الذي يسبق يوم الغفران ، ففي ذلك انتهاك لحرمة السبت عند اليهود ، وقد عارض المندوب السوفييتي تاخير انعقاد الجلسة فعقدت في الساعة الخامسة ونتيب تكواع والوفد الاسرائيلي ... وعادوا واشتركوا بعد غياب شمس السبت.



يعقوب مالك

والمعروف ان الاردن تقدم بشكواه الى مجلس الامن قبل اسبوعين ، غير ان مشروع القرار الذي تقدم به لقي معارضة لدى بعض الدول لليونته . وقد تقدمت به الصومال لان سوريا تقدمت بمشروع التعديل كما اسلفنا .

وقبيل اجراء التصويت تكلم يوسف تكواع مندوب اسرائيل ، فتعرض بكلمته للمندوب السوفييتي يعقوب مالك الذي وصف الاعمال الاسرائيلية ضد اهالي القدس العربية المحتلة بالفظائع والقمع .. فقال ليس لنصف المليون يهودي في موسكو مدرسة يهودية واحدة بينما للستين الف عربي في القدس توجد ٥٣ مدرسة ... وتمادى تكواع فقال : لو حسن الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الاقلية اليهودية ونظر الى القضية في الشرق الاوسط نظرة اكثر موضوعية لحسن واجبه في المنطقة ولتمكن من احلال السلام .

واستنكر تكواع وصف اعمال اسرائيل بالهتلرية والنازية (كما جاء في كلمة يعقوب مالك) وفي ذلك انتهاك لذكرى ستة ملايين يهودي الذين ذبحتهم النازية .. وقال ان احسن من يوصف بالنازية هو الشيوعية ! ... كما قال : ليس لموسكو اي حق في الكلام عن حقوق العرب في القدس ما دامت تحرم اليهود في روسيا من الحقوق المتساوية !! .

لا تدس بأنفك ...

وقد اجابه يعقوب مالك : لا تدس

- البقية على صفحة ٤ -

القدس العربية في قبضة الاحتلال الاسرائيلي ...

اليوم الذكرى الاولى لوفاة جمال عبد الناصر

اليوم الثلاثاء يصادف الذكرى الاولى لوفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . وسيلقي الرئيس انور السادات ، خطابا اليوم بهذه المناسبة . واليوم تحيي ليبيا هذه الذكرى وستقام في معظم المحافظات الليبية



مؤتمرات شعبية يتحدث فيها الخطباء عن حياة الزعيم الخالد عبد الناصر وكفاحه من اجل القومية العربية والوحدة ونضاله ضد الاستعمار والصهيونية . وستعقب هذه المؤتمرات مسيرات شعبية يشارك فيها الطلبة والعمال . وفي دمشق سيقام مهرجان خطابي على مدرج جامعة دمشق . وقد أصدر الرئيس حافظ الاسد قرارا بتشكيل لجنة للتحضير لهذا المهرجان برئاسة احمد الخطيب رئيس مجلس الشعب وعضوية ٥ وزراء . (اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

النص الكامل لقرار مجلس الامن بشأن تهويد مدينة القدس

الامم المتحدة - فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن الدولي بشأن مدينة القدس :

ان مجلس الامن اذ يعيد الى الاذهان قراره رقم ٢٥٢ سنة ١٦٦٨ وقراره رقم ٢٦٧ سنة ١٩٦٩ وقراري الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ الصادرين في شهر تموز سنة ١٩٦٧ بشأن اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى تغيير وضع القطاع المحتل من القدس .

وبعد ان نظر في رسالة مندوب الاردن الدائم حول الوضع في القدس وتقارير السكرتير العام وبعد ان استمع الى بيانات الفرقاء المعنيين حول الموضوع ..

وتاكيدا منه لمبدأ عدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري ..

وبعد ان لاحظ بقلق عدم امتثال اسرائيل للقرارات السابق ذكرها ، واقدامها على اتخاذ اجراءات اخرى تهدف الى تغيير وضع طبيعة القطاع المحتل من القدس فانه :

اولا : يؤكد من جديد قراري مجلس الامن رقم ٢٥٢ و ٢٦٧ .

ثانيا : يشجب فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة للامم المتحدة بشان اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى التاثير في وضع مدينة القدس .

ثالثا : يؤكد في اوضح عبارات ممكنة ان جميع الاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل هي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع .

رابعا : يدعو بصورة مستعجلة اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

خامسا : يطلب من السكرتير العام بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفع تقريرا الى المجلس في الوقت المناسب على ان لا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حول تنفيذ هذا القرار على ان يستعين باية وسائل يختارها بما في ذلك ارسال ممثل او بعثة .

احتجاج سوفياتي شديد على طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا

ادعاءات بريطانيا عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف

موسكو - اعربت الحكومة السوفييتية عن شديد دهشتها وغضبها على الامر الذي اصدرته الحكومة البريطانية يوم الجمعة الماضي بطرد ٩٠ دبلوماسيا سوفييتيا ومنع ١٥ آخرين موجودين خارج بريطانيا من العودة اليها بحجة انهم يعملون في شبكة للتجسس .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» : ان هذا الطرد الجماعي للدبلوماسيين السوفييت ليس له مايبرره وانه قد يؤدي الى عواقب سيئة على العلاقات بين البلدين .

واضافت الوكالة انه ليس هنالك اي تفسير لهذا العمل سوى انه عودة الى الحرب الباردة .

وكانت الحكومة البريطانية قد ادعت انها قامت بهذا الاجراء على اثر فرار احد كبار ضباط المخابرات السوفييتية ومنحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا حيث قدم للسلطات هناك وثائق تشير الى اشتراك هؤلاء الدبلوماسيين في اعمال التجسس العسكري والاقتصادي ضد بريطانيا !

احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية

هذا وقد قدم الاتحاد السوفييتي امس احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية على قرارها طرد الدبلوماسيين السوفييت . وحذر الاتحاد السوفييتي بريطانيا من اتخاذ اجراءات مقابلة اذا لم تلغ قرارها السابق .

واستدعى اول امس ، السير جون كيليك سفير بريطانيا في

- البقية على صفحة ٤ -

الرئيس السادات يزور موسكو في الشهر القادم

القاهرة - اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من تشرين الاول القادم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

الملك فيصل في لبنان

بيروت وصل الى بيروت امس الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام .

وهذه اول زيارة يقوم بها الملك فيصل للبنان منذ ان اعتلى العرش عام ١٩٦٤ .

وسيجري الملك فيصل محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية . يعتقد انها ستتركز حول الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي .

الرفيق اميل توما لمؤتمر الحزب الشيوعي الهندي

اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» غادر البلاد بتاريخ ٢١-٩ في طريقه الى الهند .

وسيمثل الرفيق اميل توما الحزب في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيفتتح في ٣-١٠ في مدينة باركاولام في ولاية كيرالا .

● اتساع النقمة في جنوب فيتنام على العدوان الامريكي ● تجديد الغارات على أراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية

منذ ايام وجماهير العمال والطلبة والجنود المسرحون يتظاهرون في سايغون ومدن فيتنام الجنوبية الاخرى احتجاجا على سياسة حكومة الدمى برئاسة ثيو والاحتلال الامريكي . وتدل هذه المظاهرات على مقاومة شعب فيتنام الجنوبية للوجود الامريكي العسكري ولحكومة سايغون العميلة .

وفي هذه الاثناء جددت حكومة نيكسون غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية بحجة حماية

- البقية على صفحة ٤ -

مشاورات هامة في الامم المتحدة حول التطورات في الشرق الاوسط

الامم المتحدة - شهد مقر الامم المتحدة في الايام الاخيرة اتصالات ومشاورات على مستوى عال بشان تطور الازمة في الشرق الاوسط استعدادا لمناقشتها في الجمعية العامة والتي من المتوقع ان تجري في الشهر القادم .

وقد بدأ وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى محادثاتهم الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط . فقد اجتمع ليلة السبت الماضي وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، غروميكو وروجرز .

وعلى اثر هذا الاجتماع قال الرفيق غروميكو للصحفيين ان مشاكل صعبة وسهلة ، ومعظمها صعبة ، جرى البحث فيها خلال الاجتماع . واضاف يقول : انني اعتقد ان المحادثات كانت مفيدة واحب ان اعرب عن املي بان نتائج ايجابية ستحقق في المحادثات القادمة . وهي المحادثات التي سيجريها مع روجرز والرئيس نيكسون في بحر هذا الاسبوع .

تقارب وجهتي نظر فرنسا والاتحاد السوفييتي

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا - اندريه غروميكو وشومان - قد اجتمعا امس لمدة ثلاث ساعات .

وذكر مصدر فرنسي ان وزيري الخارجية وجدا ان وجهتي نظر الدولتين في القضايا التي بحثاها متقاربة تماما .

وقد فصل المصدر القضايا التي تم بحثها وهي : الوضع في الشرق الاوسط ، الاقتراح بعقد المؤتمر الاوروبي للامن والعمل المشترك ، قبول الصين في الامم المتحدة ، نزع السلاح والمقترحات السوفييتية لعقد مؤتمر عالمي لهذه الغاية .

نيكسون : المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط لن يستمر طويلا

اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ، وهو في طريقه الى الاسكا ، انه لا يتوقع استمرار وقف اطلاق النار

- البقية على صفحة ٤ -

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب وادي اسكندر يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- ✱ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ✱ اجتماع احتفالي
- ✱ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ✱ برنامج فني
- ✱ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

وفد من الشيوعيين القدماء في زيارة للاتحاد السوفييتي

وفد من خمسة اعضاء من قدماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي غادر البلاد بتاريخ ٢١-٩ ، في طريقه للاتحاد السوفييتي ، في زيارة الى هناك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

واعضاء الوفد هم : بنينا فاينهاوز (رئيسة لجنة المراقبة المركزية) ، ويوسف الخطيب (فرع الناصرة) وحانوخ سوليدور (عضو سكرتارية منطقة السهل وسكرتير فرع بيتح تكفا) وخليل ديب (فرع الناصرة) ويهوشع براند (عضو فرع رمات غان) .

وكان في وداعهم في المطار اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

...ا تقرر زيادة مساعدتها لمصر

...ت الديلي تلغراف ان ...يدت لمصر بزيادة ...ها المالية بـ ٥٠ مليون ... السنة .

...ل الصحيفة ان الرئيس ... كان قد توجه بمثل ...طلب الى الكولونيل ... .

ويظهر ان الرئيس المصري يعتزم زيادة الرواتب في الجيش قبل عيد رمضان في الشهر القادم . ومن الجدير بالذكر ان البرنامج الاقتصادي الذي اعلنته الحكومة المصرية ينص على زيادة اجور العمال وعلاوة الغلاء .

الوضـــع العربي بـــعد عـــبد النـــاصر

بقلـم : صليبـا خميس



لا زال كل تحرك لحركة التحرر الوطني العربية يجري ، منذ عدوان ١٩٦٧ في اطار او امام قيضة الاحتلال الاسرائيلي الـذي يشكل بالنسبة للشعوب العربية عنوانا مستمرا يحد من تطورها ويهدد مصيرها ومكاسبها.

وفي هذه الظروف ، فجع العالم العربي في ٢٨ ايلول ، مثل اليوم ، من العام الماضي ، بوفاة جمال عبد الناصر القائد العربي الذي ارتبطت باسمه ، عبر سنوات عـديدة ، معـارك كبـيرى خاضتهـا الشعوب العربية » – (من بيـان المكتب السياسي للحـزب الشيوعي اللبناني ، تشرين الاول ١٩٧٠) .

فقد جاء في هذا البيان ايضا :

« ان وفاة عبد الناصر ، بما له من ابعاد مصرية وعربية ودوليـة ، هي حدث كبير سيترك تأثيره عـلى مجرى الاحداث في المنطقة العربية ، وان اي تحليل للوضـع العربي في المرحلة القادمة ، لا بد ان ياخذ هذا الحدث بعين الاعتبار . وقد ادركت ذلك قبل سواها تلك الملايين من الجماهير التي خرجت ليلة اعـلان الوفاة وطيلة اسبوع كامـل ، الى الشوارع في مصر وفي كل الاقطـار العربية ، تعبر عن شعورها العميق بالخسارة الكبرى وعن تقديرها للدور الكبير الذي مارسه عبد الناصر في حياتها وعن قلقها ازاء ما يمكن أن يحدثه غياب هذا القائد العربي من فراغ وما يترتب على ذلك من نتائج».

«ان هذا الدور الذي تكوّن لعبد الناصر خلال ١٨ عاما من المعارك التي خاضتها الشعوب العربية ضد اعداء تحررها وتقدمها وشهدت فيهـا انتصارات كبرى وهزائم خطيرة ، هو الذي جعله يدارس هذا التأثير الكبير ليس فقط على حركة الجماهير العربية ، بـل كذلك في الاحـداث الكبرى على الصعيد العربي .

ولا شك ان غياب عبد الناصر عن الاحداث ، وهو يملك هذا الرصيد هذا الوزن وهذا التأثير ، سيترك انعكاسا على الوضع ولا سيما في ظروف الازمة التي تشهدها كل المنطقة العربية الآن » – انتهى الاقتباس .

وتقديرات هـذا الحزب الشقيق قد اكدت صحتها الاحداث التي مرت على العالم العربي خلال العام المنصرم منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، واي تحليل لهذه المرحلة التي دخلها العالم العربي لا بد وان يجري ربطه بهذا الحدث .

فقد كان عبد الناصر رمزا .. وكان هـدفا للمؤامرات الامبريالية التي حشدت كل طاقاتها لاسقاط نظامه ، وكان ابرز محاولاتها منذ العدوان الثلاثي ١٩٥٦، عدوان ١٩٦٧ لاسقاط نظامه وعزل مصر عن اصدقائهـا الاساسيين ، الاتحـاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي ، والتقليل من دور مصر على الصعيد العربي واسقاط كافة الانظمة التقدميـة العربية المعادية للامبريالية ، وفرض اسرائيل قيما على المصالح الامبريالية والاحتكارات البترولية في الشـرق الاوسط .. وهذا لا زال الهدف الذي تبغي تحقيقه الامبرياليـة الاميركية بمساندتها للعدوان وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. فاسرائيل الكبرى ، امام دول عربية ضعيفة ومهزومة ، يقدم افضل ضمان لابقاء الاقطار العربية سوقا للغرب ومورداً ومصـدرا للبترول والقطن والمواد الخام الاخرى ، فضلا عن موقعها الاستراتيجي بالنسبة لمخططات السيطرة الامبريالية .

وقد حاول اعداء الشعوب العربية – الامبرياليـة وحكام اسرائيـل والرجعية العربية – استغلال الفراغ الذي احدثته وفاة عبـد الناصر لتشديد هجومهم على كـل الجبهات ضد مكاسب حركة التحرر العربية . واقترن هذا الهجوم ببروز عناصر جديدة من الخلافات بين فصائـل حركة التحرر العربية وبين الانظمة التقدمية العربية وداخل حركـة المقاومة الفلسطينية ، واتساع هـذه الخلافات الى حد الانقسام الخطير في جبهة القوى العربية المعاديـة للامبريالية والعـدوان الاسرائيلي والاحتلال والرجعية العربيـة .. والسؤال الذي يطرح نفسه هو اذا ما كانت الجماهير العربية وقواهـا التقدمية قادرة على ايقاف هـذه الهجمة واحباطها بتوحيد صفوفها وتعزيز عاونها مع اصدقائها لتصفية آثار العدوان وصد التآمر المثلث الامبريالي – الصهيوني – الرجعي العربي ؟

واهم حـدثين عربيين يدخلان في تحليل هذه المرحلة على الصعيـد العربي ، ويعتبران من اخطـر السلبيات في معركة المواجهة ضـد الامبريالية واستمرار الاحتلال ، هما المذبحة التي نظمتها حكومة حسين – التل ، بمساندة اميركية مباشرة ، للمنظمات الفلسطينية في الاردن .. واحداث السودان الدموية التي ذهب ضحيتها قادة الحـزب الشيوعي الطليعي البطل وما رافقت ذلك من حملة مسمومة على الشيوعية يشنها النميري رئيس مجلس الثـورة السوداني ، لاغراق العالم العربي من جديد في مستنقع العداء للاتحاد السوفييتي اخلص صديق لحركـة التحرر القومي العربية ..

معاداة الشيوعية – اين توصـل ؟

وقـد دلت التجربة ان توسيع الجبهة المعادية للامبريالية في العالم العربي ، الذي هو تطور ايجابي مهم بحد ذاته ، من شانه ايضا ان يؤدي الى نتائج شديدة التباين في بعض الاحيان .. بمعنى ان انضمام عدد اكبر من الدول العربية وفئات شعبية واسعة الى الجبهة المعادية للامبريالية يعزز هذه الجبهة ، ولكنه في الوقت نفسه ، وبمدى ما تختلف وتتناقض المصالح الطبقية بين المشتركين في الجبهة ، يؤدي هذا التوسيع الى بروز تيارات مختلفة ، قد تسفر في بعض الحالات عن نتائج خطيرة .. ومن هذه النتائج ، وعلى رأسها كما نشاهد اليوم حملة العداء للشيوعية في بعض الاقطار العربية – هذا العداء الذي يجـد جذوره في النشاط الامبريالي الهدام ضـد الشعوب العربية . فالدعاية الغربية تريد ان تدخل في عقول الشعوب العربية ان « الشيوعية هي مستوردات اجنبية» ولتحويل الثورة العربية عن طريقها تحاول الدعاية الاستعمارية ايضـا ايهام الشعوب العربية ان « ثورة ضد الحكومة هي ثورة يختلف عن ثورة ضد البناء التقليـدي للنظم العربية » .. ولاقناعهم بان التحولات الاجتماعية تتعارض والاسلام وتتعارض حتى مع اماني العرب القومية ، لان هذه التحولات تؤدي الى التبعيـة للاتحاد السوفييتي !!

ان مثال السودان يبـين الفرد الهائل الذي لحق بهذا البلد نتيجة معاداة الشيوعية التي يسلكهـا حكامه . فالرجعية تتربص ليس في السودان وحسب ، لتجني هي ثمار هذه الحملة .. فهي السلاح المفضل دريا لتفرقة قوى الاستقلال والتقدم. وهل لها ان تحلم في ان يرفع عـلم معاداة الشيوعية الثقر انسان افضل من قائد عربي يقف على راس ثـورة معادية للامبريالية ؟!

فالنتيجـة الطبيعية لمعـاداة الشيوعية ، هي معاداة الاتحـاد السوفييتي . ومن ناحية موضوعية فان الذين يحملون علم معـاداة الاتحاد السوفييتي يلتقون من حيث لا يدرون مع الامبريالية لتحقيق اهم هدف استراتيجي لها في المنطقة ، الا وهـو فصم عرى الصداقـة السوفييتية العربية ، وعزل حركـة التحرر عن اصدقائهـا الاساسيين وتوجيه الضربة القاضيـة لمكاسب الشعوب العربية وانظمتها التقدمية. ولن يكون نظام النميري ، المشغول جدا بقمع الشيوعيين ، الا احـد ضحايا هذه الحملة ..

اننا ندين معاداة الشيوعيـة ، بكل مظاهرها وعواقبهـا العملية ، لانها السلاح الذي يرفعه اعـداء الشعوب في وجه تحررها ، فهي التي تفرق صفوف القوى التقدمية التي هي في حاجة الى الوحدة اكثر من اي وقت مضى .. وهي التي تسيء الى نضال الشعوب العربية اكثر من اساءتها الى الشيوعية ..

ولكن مع هذا فالحقيقة التي يجب اقرارها ان هذه الحملة الناشمة ، استقبلت باشد اشمئزاز على اوسع نطاق في العالم العربي .. فالشعوب العربية التي علمتها التجارب المرة ادركت ، حالا ، ان هذه الحملة لا تستهدف مصلحة الشعوب العربية ونضالها المصيري فحسب ، بل صرف الانظار عن القضية الكبرى والهاء الشعوب العربية بخلافات داخلية وعدو مزعوم ، هو في الحقيقة طليعة النضال على الصعيـد العربي ، واكبر سند لحركة التحرر عـلى الصعيد العالمي ، هذا السند المتمثل في المعسكر الاشتراكي وعـلى رأسه الاتحاد السوفييتي ، وفي الحركـة الشيوعية العالمية .

وهكذا فقد ارتفعت اصوات جريئة في العالم العربي تدين مذبحـة الشيوعيـين في السودان وتستنكر حملة العداء للشيوعية ، والقيادات الوطنية في العالم العربي كله تضع تاكيدها الاساسي في هـذا الظرف الحاسم الذي تجتازه حركة التحرر على تعميق الصداقة العربيـة – السوفييتية وتوطيد التعاون مـع الاتحاد السوفييتي مع تقديرهـا تقديرا عاليا للمساعدات النزيهـة الحاسمة التي يقدمها هذا الصديق للشعوب العربية ودولها في معركة المواجهة مع الامبريالية والاحتـلال الاسرائيلي .

والظواهر السلبية الخطيرة التي ورد ذكرها وغيرهـا التي لا يسمح هذا المجال لذكرها ، مع ما تحدثه من اثر سيء ، الا انها لا تغير الموقف العربي تغيرا جذريا .. ان اعـداء حركة التحرر يحاولون اظهار العالم العربي اليوم بانه مفكك ، يسوده الاضطراب والفوضى والانقسام الى حد لا يبقى امامه سوى الاستسلام التام . بهذه الصورة يلخص ميخائيل اساف مقاله في « دافار » بتاريخ ٢٤-٩-٧١ ، تحت عنوان « حـلم الوحدة العربية بات مع موت عبد الناصر » يقول فيه :

« الخلاصة : لم يكن العـالم العربي مقسما وينخـره النزاع في الـ – ٥٠ سنة الاخيرة مثل ما هو عليه الان . ولهذا السبب فقد وقع ايضا في فخ شبكة السياسة العالمية للدول الكبرى الى حد لم يقع من قبل في فخ مثله » .

وهذا على وجه العموم هو الراي الذي يسود الآن وسائل الاعـلام الصهيونية في اسرائيل .. والامـر المؤسف ان يتلاقى هذا التقدير مع تقديرات الانهزاميين والانتهازيـين والقدريين العرب الذين ينفعلون كثيرا ولا يفعلون .. فقد عمم هؤلاء السلبيات على حصيلة التطور كلـه على الصعيد العربي ، وقرروا ان حركة التحرر القومي العربية بقيادة مصر وقعت في انحراف يميني . وان وان البرجوازية العربية الصغيرة التي تقف على رأس الانظمة العربية المعادية للامبريالية قـد افلست ، وهناك اتجاه اكثر تطرفا اخذ يلوم الاتحاد السوفييتي على مواصلـة تقديم العون والتأييد غير المشروط لهذه الانظمة ..

وهذه التقديرات من اليمين ومن اليسار التي تغسل ايديها من حركة التحرر العربي ، تعود اساسا الى فقدان الثقة بقدرة الشعوب العربية على ايقاف الهجوم الاستعمـاري وصد كل محاولة للانحراف بها عـن طريق المواجهة الصحيحة .. كمـا فعلت في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٧٠ ..

والقول ان العالم العربي لـم يكن في الـ – ٥٠ سنة الاخيرة مقسما مثلما هو مقسـم اليوم يفـرض السؤال : متى كان العالم العربي موحدا اكثر مما هو عليـه اليوم ؟؟ وهذه القضية نسبية .. فبالنسبة للتضامن ، لم يسد العالم العربي ، في تاريخه منذ صلاح الدين شعـور بالتضامن كما يسوده اليوم .. اما بالنسبة لاشكال الوحدة الجغرافيـة – السياسية ، والتناقضات الطبقية بين انظمة ثورية وانظمـة ملكيـة رجعية ، فالتطور يشير الى حتمية انهيار الانظمة الرجعية وظهـور حكومـات وطنية معادية للامبريالية ، كما شهدت على ذلك السنوات التي تلت الخمسينات حتى اليـوم ...

واهم تطور في تاريخ حركة التحرر ، واهم مكاسبها هو الصداقة العربية – السوفييتية ، التي صمـدت وستصمد امام العواصف والهـزات لانها قائمـة على وحدة مصالـح الشعوب ووحـدة المصيـر وليس لاغراض آنية او انانيـة موقتـة .. وابرز دليل على ذلك معاهـدة الصداقة السوفييتية – المصريـة والمساعدات الضخمة التي يقدمهـا الاتحاد السوفييتي لمصر ولكل الانظمة الوطنية العربية المادية منها والمعنوية والسياسية ..

هل تحققت اهداف اميركا ضد حركة التحرر ؟

ونستطيع ان نلخص حصيلـة التطور في العالم العربي في عـام بالاجابة على السؤال التالي : هـل حققت اميركا اهدافها ضد حركـة التحرر ؟

كانت اميركا تريد ايقاف التطـور على جبهة القناة ، منذ ان نشبـت حرب الاستنزاف التي اخذت تعيـد الثقة الى الجماهير العربيـة .. فجاءت بمشروع روجرز فقبله عبـد الناصر لاحراج اميركا وكسب الوقت. وكانت اميركا ايضا من وراء ذلـك تريد كسب الوقت لاستعادة المبادرة من جديد لتوجيه ضربة جديدة لنظام عبد الناصر بالاساس والانظمـة العربية التقدمية .

وكانت اميركا ولا تزال تنطلق من واقع الخلاف القائم في قلب حركة التحرر العربية لتعميق هذا الخلاف بحيث يصبح التناقض الثانوي داخل هذه الحركة تناقضا رئيسيا ، منطلقا يقضي على التناقض الرئيسي بين مجمل هذه الحركة من جهـة والامبريالية والتوسع الاسرائيلي من جهة اخرى وكذلك بعث الفكرة التي يطالب بها اليمين حول ضرورة فتح الحوار مع اميركا لوضع حـد للعدوان .. والاساءة الى توطـد العلاقات بين حركة التحرر العربيـة والاتحاد السوفييتي القوة الطليعية والاساسية في الحركة الثوريـة العالمية وبالتالي ان يؤدي مشروع روجرز الى ردود فعل سلبية تعمق الانقسام .

لقد حدث شيء من كل هـذا ، ما يشير الى ان خط التطور لـم

البقية على ص ٣



ملكة الجمال « القرعـاء »

ملكـة الجمال « القرعـاء »

« هل انـا قرعاء حتى احرم » ؟ ... كثيرا مـا نسمع مثل هـذه العبارة عندما تحرم فتاة من شيء اما بعد اليوم فالقرعاوات لن يحرمن ... وقد نرى في ايام قريبة اسلوب حلق شعر الاوانس والسيدات على الصفر شائعا .. لان الآنسة ستيفاني كـلارك الاميركية السوداء فـازت بلقب ملكة الجمال ، وقد ظهرت امام المحكمين قرعاء بعد ان حلقت شعرها على طراز جداتها الافريقيات .

وعندما ارادوا تتويجها، اضطرت الى لبس شعر مستعار ليسهل وضـع التاج على رأسها ...

القانون يحمي القردة

الصورة اعلاه هي صورة الرئيس ، رئيس القردة . ولكن القردة التي يرأسهـا هو من القردة المتطورة في اليابان، وتعيش في جماعات كل جماعة تتألف من عشرة انفار وكل جماعة رب .. ويبعد مكان وجودها خمس سـاعـات الى الجنوب من طوكيـــو ... والقانون الياباني يحميهم ويمنـع الاعتـداء عليهم او صيدهم او طردهم من ذلك المكان خشية انقراضهم .

رئيس القردة

هـنـا وهناك

موتها غير مهم ...

استدعي الطبيب بسرعة الى غرفة سارة كرسنوف (اميركية عمرها ٧٤ سنة) في الفندق الذي يعمل فيه في امستردام ليعالجها من صدمة قلبية ، ولكنه عندما وصل سريرها وجدها قد فارقت الحياة والى جانبها حفيدها ميشيل وعمره ١٤ سنة .

وعندمـا نشر الخبر في الصحف لم يقابلـه الناس باستهجان بالغ فهي في سن كبيرة ، وسبق لسائحـات ان متن في ذلك الفندق وفي غيره ... ولكن الريب في هذا الحادث هو ان هذه العجوز كانت نزيلـة ذلك الفندق لمدة خمسة شهور، وكانت يوميا ، لاسباب غير معروفة ، تطير من اوروبا الى نيويورك وتعـود ... اي حوالي ١٦٠ مرة خلال تلك الفترة وكلفهـا الامر مبلغا كبيرا من المال ... وهي لا تزيد عن كونهـا ارملة تاجر البان .

بنات اللاسلكي ..

اصبح شائعا في معظـم شركات التكسـي – حتى في اسرائيل – استعمال محطات الاذاعة الداخلية يوجههـا مركز الشركة الذي يتلقى طلبات الزبائن .. وتحولت هذه الطريقة الى نوع من العـاب التسلية ، فاصبح بالامكان شراء اجهزة صغيرة تعمل لمسافـات قصيرة ، باسعار بخسة ...

وقد اهتدت الى هـذه الطريقة « بطرونة» داعرات في لوس انجـلوس ... فزودت بناتها باجهزة من هذا النوع ... واصبحت كلما اتصل احدهم بهـا ليطلب خليلة ليقضي معها اربه ، تشغل الجهـاز اللاسلكي حسب رقم الفتاة غير المشغولة في تلك اللحظة وتطلب منها الاتصـال بالزبون ...

وبعد جهد طويل تمكنت الشرطة من اكتشـاف «مركز القيادة » والفتيات .

حكومـة « واحـــة الدمقراطيـــة » ترتعش من مجلس دمقـــراطي !

بقلم : نديم موسى

توجد في قريتي ابو سنان مدرستان ابتدائيتان : مدرسة (ا) ومدرسة (ب) ، يتعـلم في مدرسة (ب) حوالي سبعمائة طالب . ولهـذه المدرسة بناية ينقصها خمس غرف لتستوعب جميع الطلاب .. امـا المدرسة (ا) فيتعلم فيها حوالي الثمانية طالب . وحالة هذه المدرسة محزنة للغاية . فالطلاب يتعلمون في غرف متفرقة في القرية . والغرف غير ملائمة وغير صحية بالمرة . فهي ضيقة لدرجة ان المعلم لا يستطيع ان يجد مكانا يقف فيه من اجـل اعطاء الدروس ! ... واكثر الغرف لا يوجد لها نوافذ .. والغرف التي لها نوافذ لا تزيد النوافذ فيها عن واحدة . يضاف الى ذلك الخطر الذي يهدد حياة الطلاب حيث ان القسم الاكبر من هذه الغرف تفتح ابوابها مباشرة على الشارع العام .. اي ما ان يخرج الطالب من غرفـة الدرس حتى يجد نفسه مباشرة امام السيارات ...

لقد لاحظت الادارة الدمقراطيـة لمجلس ابو سنان المحلي هذا الوضع المزري للمدرسة منذ البدايـة .. ولهذا ان باشرت اعمالها في المجلس حتى بدات بالاتصـالات مع وزارة المعارف والدوائر المختصة طالبـة بمساعدة لبناء مدرسة جديدة .

بتاريخ ٢٧-١٢-٦٩ ارسل المجلس رسالة الى وزارة المعارف طلب فيها منحة قرضا من اجل بناء مدرسة ملائمة للتعليم .. فاجـابت وزارة المعارف : حضروا قطعة ارض ... وبتاريـــخ ٢٦-١-٧٠ وصلت الى المجلس رسالـة من وزارة المعارف تعلن فيها انها ارسلت توصية الى مدير دائرة املاك اسرائيل من اجل ان يؤجر للمجلس قطعة ارض لبنـاء المدرسة . وبتـاريخ ٣١-١٢-١٩٦٩ وصلت الى المجلس رسالة اخرى تقول : ابلغونا عن مساحة قطعـة الارض وعن اسم المالك من اجل ان نعقد واياكم اجتماعا لبحث الموضوع.

وفي مقابلة بين مدير وزارة المعارف للشؤون العربيـة ورئيس المجلس طلب المدير من رئيس المجلس ان يحضر الخرائط حتى فحصها مهندس وزارة المعارف .

وعلى اساس هذا الوعد قـام المجلس بتحضير الخرائط وارسلها لمهندسي الوزارة . وبتاريـــخ ٢٣-٤-٧١ اعيـدت الخرائط الى المجلس وقد وافق عليهـا المهندس المذكور . وفي شهر نيسان ١٩٧١ وافقت لجنة التنظيم على الخرائط وبات المجلس ينتظـر القرض من وزارة المعارف للبدء في العمل .. واذا بالمجلس يتسلم مكتوبـا من وزارة المعارف بتاريخ ٢٣-٦-١٩٧١ جاء فيه ان الوزارة تأسف لعـدم تمكنها من اعطاء قرض لعجـز في الميزانية وانها – اي الوزارة – ستبحث في الامر عند وضع ميزانية ٧٢/٧٣ . هذا مع العلم بان الوزارة كانت قد ارسلت رسالة الى المجلس بتاريخ ١-١٢-٧٠ تبلغه فيها بان طلبه سيبحث بعد الموافقـة على ميزانية ٧٠/٧١ .

ان مجلسنا يتلقى جواب الرفض في الوقت الذي يقف فيه مـدير المعارف للشؤون العربية كوبلوفيتش ويعلن للصحف : عـلى الرغم من وجود ميزانية كبيرة لبناء مـدارس عربية فان المجالس لا تطلب قروضـا لذلك !

ان القصد من هـذه المناورات معروف : وعود وتراجع ورفض .. وفي نفس الوقت يشيع اعـوان الـ ش. ب. في القرية بان القرض موجود وحاضر ولكنه لن يدفع للادارة الدمقراطية والحكومة لن تقدم ايـة مساعـدة لادارة يجلس فيهـا شيوعيون ! ان القصد واضح وهو الضغط على رئيس المجلس لحـل الائتلاف الدمقراطي وابعـاد الشيوعيين .

ان الائتـلاف الدمقراطي والمؤلف من اخلص ابناء البلد – شيوعيين وغير شيوعيين – لن يتراجع امـام اي ضغط .. ومعتمدا على تاييـد السكان سيستمر في المطالبة ويجند جميع السكان للنضال من اجـل الحصول على مطاليبهم العادلة ...

انتصر عليهم وهو في سجنهم

حكم على عبد الحميد حمدان في ١-١-٦٦ بالسجن سبع سنـوات بتهمة العضوية في فتح ، وخـلال السنوات الاربع التي قضاها منـذ الحكم تنقل في سجون عدة في المناطق المحتلة واسرائيل ، وعوقب بالسجن الانفرادي ، والتعذيب .

وكان السجن قبل الاخير ، الذي زاره سجن كفر يونا المعروف بسمعته ذائعة الصيت .. وسجنه الاخيـر هو سجن الرملة .

وعبد الحميد شاب مثقف معتـز بقومه وبنضاله في سبيل قضيتهم ، وهو مطلع على الانظمة والمواثيـق الدولية ويعرف كيف يجب ان يعامل السجناء ولا سيما السياسيـون ، لذلك كثيرا ما رفع صوته في وجـه سجانيه على المعاملة السيئة التـي يعامل بها رفاقه في السجـن ، وبسبب ذلك كف عن ضربهـم وتعذيبهم ... وكان جزاؤه على ذلك عزله في سجن انفرادي او نقله الى سجن آخر .. ولكن ذلك لم يزده الا عنادا وتمسكا بالدفاع والتضامـن مع السجناء .

وقد نقل مؤخرا الى سجن الرملة لدون ما سبب ، ووضعه مكبـلا وحده بين الجدران .

وتذكر ان من حقه ان يعين محاميا عنه ، واختار فيليتسيا لانجـر الشيوعيـة ، وكتب الى ادارة السجن ، غير ان طلبه رفض بحجـة ان محكمته قد انتهت ولا داعـي لمحام جديد ، ولكنه ذكرهـم ان السجين دائما في حاجة الى محـام لطلب العفو مثلا او اعادة النظر .

وفي ١٩-٩-٧١ تمكنت المحاميـة من مقابلته بعد ان رفعت قضيـة امام محكمة العدل العليا ، وقهـر ن عبد الحميد كتب الى فيليتسيا خمس رسائل لم يصلها منها سوى واحدة . واخبرها انه لم يستطع ان يقف مكتوف اليدين في ميال بمـا يجري في السجن من تعذيب رفاقه.. في سجن كفر يونا ، وخصوصـا في تاريخ ٩-٥-٧١ عندما ضرب الموقوف يوسف عبد الجواد سمرين ، وفي تاريخ ٢٩-٥-٧١ عندما ضـرب الضابط حايم الموقوف كامل ابو غالي ، فاشتكى الى مدير السجن واخبره ان ضرب السجناء هو عمل استفزازي لجميع السجناء . كمـا اخبرها عن رداءة الطعام وعـدم احتوائه على الكميـة اللازمـة للتغذية ، وعدم وجود اللحم في الطعام .

وذكر لها ان قاضيا زار السجن – لا يعرف اسمه – لاجراء مراقبة في السجن ، وقابله عبد الحميد وقص عليه ما يحدث بين جدران السجن من ضرب واهانة .. وتصرفـات السجانين التي لا تحتمل ..

وقد بدات سلطات السجـن بمعاقبته دون ان يعطى له المجـال ليدافع عن نفسه ويرد الاتهامات التي يسندونها اليه وهي المطالبة بحقوق الغير ... والجواب على ذلـك ان يقهروه حتى يفهـم ما هو مصير الرجل الذي لا يعـرف ان يحني راسه ...

وعندما لم يرد عبد الحميد ان يفهم نقلوه الى سجن الرملـة ووضعوه في سجن انفرادي ...

ومع ذلك فلم رفاقه في السجن بوجوده وابدوا اهتماما كبيرا به ..

– البقية على ص ٣ عمود ٢ –

قالت الصحف المحلية

عازر فايسمان يدعو الى حرية العمل في الاجواء المصرية ، والى خرق اتفاقية وقف اطلاق النار

قبل عدوان حزيران على الشعوب العربية بايام قليله وبعد العدوان اشهر وزير المواصلات السابق عن حزب الجاحال ، اليميني المتطرف ، عازر فايسمان والذي اشغل رتبه قائد سلاح الجو الاسرائيلي سابقا ، بتصريحاته المقامرة والمعاديه للشعوب العربية .

ومع كل ارتفاع في ميزان الحرارة السياسي والعسكري في الشرق الاوسط يطفو فايسمان على سطح الاحداث من جديد ويدلي بتصريحاته ، التي يستوحى منها رائحة الاستعلاء والتهديد والكراهيه للشعوب العربية وحركتها الوطنية .

ومؤخرا اسقطت اجهزة الدفاع الجوي المصرية طائرة اسرائيلية من طراز « ستراتو كروزر » .

وقد اجرى محرر جريدة « هآرتس » (٢٤–٩–٧١) العسكري زئيف شيف في اعقاب اسقاط الطائرة حديثا مع فايسمان الذي اكد على ضرورة اعطاء الطيران الاسرائيلي « حريه العمل » في اجواء جمهورية مصر العربية . اما كيف يتم له ذلك فلنترك فايسمان يتحدث :

« انا مقتنع بان علينا ابعاد تهديد الصواريخ المخيم على قواتنا في سيناء .. وعلينا ان نمكن قواتنا الجوية من الطيران والدفاع عن قواتنا على القناة . وهذا يعني تدمير حاجز الصواريخ . لن ادخل هنا في التفصيلات العملية . من الجهة الفنية يمكن عمل هذا كما اعتقد » .

وفايسمان واثق من حديثه .. فهو يؤكد في غرور اخرق ، متابعا كلامه :

« ليس هناك شيء يصعب عمله على قواتنا الجوية ».

« اتفاقيه وقف اطلاق النار »

وعلى سؤال المحرر ، فيما اذا كان ، فايسمان ، يقترح خرق اتفاقيه وقف اطلاق النار اجاب :

« لقد نقض المصريون هذه الاتفاقية . ان اسقاط طائرة النقل وسكوت اسرائيل على اقامة شبكة الصواريخ يدلان مجددا ، على ان اي قوة لا تستغل كما هو مطلوب تكف عن كونها قوة رادعه . من الافضل الخروج الى القتال . انا لا اعتقد بان ضغطا جسمانيا وسياسيا ، نقوم به ضد شبكة الصواريخ ، يؤدي حتما الى حرب شاملة . بالعكس ، ان عدم ردنا هو الذي سيؤدي الى الحرب وزيادة التدخل السوفييتي » ..

« ملاكمة بدون نتائج »

وعلى سؤال آخر ، « هل لا يزال يعتقد بان الجيش الاسرائيلي هزم في حرب الاستنزاف ؟ » اجاب فايسمان :

« لم اقل بان جيش الدفاع الاسرائيلي قد هزم ، انما لم تنجح في حرب الاستنزاف . تصارعنا مع المصريين ١٦ شهرا بدون نتائج . وواقع اننا لم نتراجع عن القناة ، يجب الا نفاخر به . »

الا ان المحرر طلب منه ثانية ان يوضح فيما اذا كان يعتقد بأن الجيش الاسرائيلي فشل في مجال القتال في حرب الاستنزاف .. وكان جواب فايسمان :

« جيش الدفاع الاسرائيلي لم يات بالنتائج المطلوبة . كان بالامكان تجنيده بشكل آخر حتى يجلب نتائج اخرى »

واضاف :

« ان الطيران الاسرائيلي لم يستنزف ، ولكن وقع عليه عبء كبير . الا ان هذا لم يكن واقعا محرجا » !!

اما ما هي اخطاء اسرائيل الاساسية قبل عقد اتفاقية وقف اطلاق النار ، فهي ، كما يرى الجنرال ، عدم استغلال الوضع العسكري و « **الحاق ضربة ماحقة بمصر** » ، والخوف المبالغ به من الروس .

وفي نهاية حديثه اكد فايسمان على « اهمية المحافظة » على سيناء فقال :

« انني اوثر اليوم قسما اكبر من سيناء مع عدد اقل من الفانتومات ، على عدد اكبر من الفانتومات مع قسم اصغر من سيناء . »

تهنئات

الى الاستاذ الشاعر فوزي جريس عبدالله وعروسه احر التهاني بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين

هيئة تحرير «الجديد»

***

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وزوجته بمولودتهما البكر.

عرين

اللجنة المحلية — الناصرة

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين احمد زيدات وعروسه بالزواج

* الرفيق فيصل حمد ابو يونس بالمولود اسامة

* الصديق خالد ابراهيم بدارنة وعروسه بالزواج

* الصديق حسين علي غنايم بالخطوبة

الحزب والشبيبة — سخنين

***

مبروك

في حفل بهيج احتفل بزفاف رفيقنا يوسف طنوس ، فاحر التهاني للرفيق يوسف وعروسه وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة — الناصرة

انتصر عليهم — بقية

وخصوصا عندما فروا بانفسهم بسبب سجنه منفردا .

ان سجاني عبد الحميد ومديري السجن يرون هذا الشاب وتفيقهم الابتسامة الدائمة على وجهه .. فهم يحسون انه انتصر عليهم في السجن ، بشخصيته وبحب شعبه .

مدير لجنة المراقبة المركزية لصندوق المرضى يوصي ببحث الوضع المتردي في خدمات الصندوق في الطيرة

الطيرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق غازي شبيطة ، رئيس لجنة العمل من اجل تحسين الخدمات الصحية لصندوق المرضى التي انتخبها عمال الطيرة قبل سنتين ، رسالة جوابية من رئيس لجنة المراقبة القطرية لصندوق المرضى السيد ف. رشيش يخبره فيها ان اجتماعا عاجلا لبحث النواقص في صندوق المرضى سيعقد في الطيرة بناء على اتفاق تم بين رئاسة لجنة المراقبة القطرية الصندوق ومدير السهل التي تقع الطيرة ضمن صلاحياتها.

وكان الرفيق غازي شبيطة قد ارسل رسائل الى مدير لجنة المراقبة القطرية للصندوق والى مراكز الاحزاب الممثلة فيها يشرح لهم فيها الوضع المزري في خدمات الصندوق تجاه اعضائه في القرية ، ويسرد سلسلة المطالبات التي قام بها الاعضاء من اجل تلافي النواقص، ويطالبهم بضرورة بحث الموضوع واجراء فحص للحقائق في القرية عن طريق سماعها من الاعضاء انفسهم .

وتجدر الاشارة الى ان مركز « هبوعيل همزراحي » قد ارسل في وقت سابق رسالة الى الرفيق غازي شبيطة يبلغه فيها انه قد انساط به شله في لجنة المراقبة القطرية اثارة الموضوع وبحثه ، وان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في اللجنة القطرية وعد باثارة الموضوع امام اللجنة في اول جلسة لها .

عريضة ضد الطبيبة والممرض في عيادة ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — وقع مئات اعضاء الهستدروت في ام الفحم على عريضة احتجاج موجهة للجنة التنفيذية للهستدروت ولادارة « صندوق المرضى » في تل ابيب ومنطقة الخضيرة تشكو سوء تصرف الطبيبة المناوبة في عيادة ام الفحم ، وكذلك السلوك اللااخلاقي للممرض الذي جمعت عنه حقائق وحوادث عينية مخلة بالآداب وبشرف مهنة التمريض .

وتطالب العريضة باضافة طبيب آخر للعيادة حيث لا يمكن لطبيب واحد ان يكفي للمرضى والمراجعين . كما تطالب ادارة صندوق المرضى في الخضيرة بتعيين موعد لمقابلة وفد من الاعضاء لشرح مختلف المشاكل القائمة في العيادة مثل نقص الادوية والفحوص اللازمة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٥٢،٥ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢،٠٠٠	٢١،٠٥٩	١٧٥،٥
القدس	١٠،٠٠٠	١٦،٦٦٩	١٦٦،٩
تل ابيب — يافا	١٧،٠٠٠	٢٧،٥٤٤	١٦٢،٠
المثلث	٨،٥٠٠	١٣،٦٨١	١٦٠،٩
الناصرة	١٦،٠٠٠	٢٥،٠٥٦	١٥٦،٦
السهل	٧،٠٠٠	٨،٥١٥	١٢١،٦
الجنوب	٢،٣٠٠	٢،٧٨٧	١٢١،٢
حيفا	١٠،٠٠٠	١١،١٨٢	١١١،٨
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٨٨٩	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	١١٤،٣٨٣	١٥٢،٥

الوضع العربي — بقية

يكن مفروشا بالورود ، ولكن حصيلة هذا التطور ، رغم الخلافات والمصاعب التي تجتازها معركة الشعوب العربية ضد الامبريالية والاحتلال الصهيوني هي في صالح الشعوب العربية ، والامر الحاسم الذي يقرر مستقبل كل هذا التطور هو التغير الدائم في توازن القوى على الصعيد العالمي لصالح الاشتراكية والتحرر والتقدم . وهذا يبرز بالامور التالية :

● ازدياد وعي الشعوب العربية وتعلقها بمبادىء الصداقة السوفييتية — العربية ومكافحة الامبريالية على اراضيها ، ورفض كل الحلول الاستسلامية .

● تزايد القدرة الدفاعية والقتالية لمصر واقطار عربية اخرى عبر الدعم الدائم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لها .

● نهوض جديد ، يتمثل في الاتحاد الثلاثي في مواجهة الدعم الامبركي المتعاظم سياسيا وعسكريا لحكام اسرائيل وافشال المخطط الذي يجري الاعداد له لفرض الاستسلام على العرب .. فهذا الاتحاد المبكر ، على الرغم من كل السلبيات التي فيه ، انما يمثل جانبا من تطلع الشعوب العربية نحو الوحدة . وقيام هذا الاتحاد في ظروف العدوان والاحتلال ، تقع عليه مباشرة مسؤولية التحرك لمواجهة الاحتلال والهجوم الامبريالي على المنطقة العربية .. ولذلك فمصير هذا الاتحاد يقرره قدرته على المواجهة واستعداده لها حتى يثبت وجوده .. ولهذا رأت فيه الشعوب العربية وقواها التقدمية خطوة ايجابية لتوحيد الطاقات العربية ..

غير انه لا يمكن تجاهل المرحلة الدقيقة والمعقدة التي تجتازها حركة التحرر العربية ، والتي يعود بعض الخطر فيها الى الانقسام الذي يشمل مختلف فصائلها ومواقف قادتها .

ان مهمة الدفاع عن مكاسب هذه الحركة ، وافشال المخططات العدوانية وتصفية آثار العدوان يجب ان تمر عبر النضال لتحقيق الوحدة اللازمة بين مختلف القوى الدمقراطية المتقدمة ، والنضال ضد الاتجاه اليميني المهادن والاتجاهات المقامرة التي يقود اليها اليأس . واذا كانت معركة الصمود التي اجتازها العالم العربي تتطلب تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، للنهوض ومواجهة العدوان ، فان المرحلة القادمة ، التي تقترب فيها المواجهة او ساعة الحسم بين الحل والحرب كما يسميها الرئيس المصري السادات ، فانها تتطلب المزيد من تعزيز الصداقة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، هذه الصداقة التي هي الضمان الاساسي للوقوف في وجه العدوان الامبريالي المتواصل والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستعادة المناطق المحتلة والدفاع عن مكتسبات الشعوب العربية وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدم نحو الاشتراكية .

محاكمة الشبان الخمسة من مجدل شمس لم تنته بعد

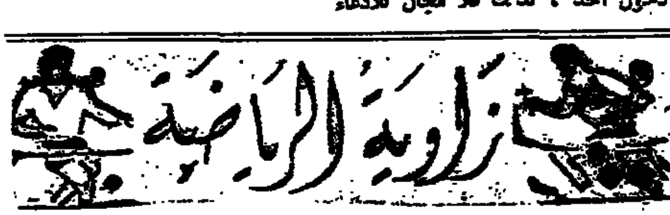
المحامية لانجر : النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد ليشهد ضد المتهمين

لم تنته بعد محاكمة الشبان الخمسة من اهالي مجدل شمس المتهمين باتهم في مسيرة الحداد على الرئيس عبد الناصر ، قبل عام تقريبا «اقتحموا» المدرسة واخرجوا التلاميذ الى المظاهرة و « عطلوا الدروس » وسببوا الاضرار للمدرسة .

وفي الجلسة التي عقدت قبل حوالي اسبوعين لخصت النيابة ادعاءاتها . والجدير بالذكر ان المدعي حاول ان يظهر في الجلسة انه ليس ضد المظاهرة ، على الرغم من انها غير مشروعة ، بل ضد ما حدث من تعطيل للدراسة ، وقد تصعب كثيرا في اثبات ذلك لان المتظاهرين انكروا هذه التهمة ، فاضطر الى جلب شهود خائفين .. وقد ناقضوا اقوالهم ولا سيما فيما يتعلق بتعطيل الدراسة .. وكان الشاهد الاساسي ضابط المعارف في مجدل شمس المدعو شموئيلي الذي كان في يوم الحداد نشيطا جدا لمنع التلاميذ من الاشتراك في المسيرة ، على الرغم من ان التلاميذ ابدوا رغبتهم في الاشتراك في مسيرة الحزن ، وبالغ شموئيلي في شهادته وزعم انهم سببوا اضرارا لاثاث المدرسة ، ولما سئل عن الاضرار قال انه رأى ناقوسا (من نواقيس المختبر الزجاجية) مكسورا وفيه حية مصبرة ، ولكنه لا يدري من كسرها .

ودحضت فيليتسيا لانجر المحامية اقوال النيابة ، ومما قالته : قد ثبت ان بوابة المدرسة كانت مفتوحة ولم تعلق عليها لافتة تمنع دخول احد ، لذلك فلا مجال للادعاء بان احدا « اقتحم » المدرسة اذ لا داعي لاقتحام باب مفتوح . وقالت ليس ثمة اي برهان له وزنه ضد المتهمين ، ولكن هناك ادلة قاطعة على ان التلاميذ بمبادرتهم هم ارادوا الاشتراك مندفعين بشعور الحزن على عبد الناصر مثلهم في ذلك مثل جميع التلاميذ في المناطق المحتلة ، الامر الذي لم يراعه الحكم العسكري .. فعقد ضابط المعارف في ذلك اليوم بالضبط اجتماعا للمعلمين امرهم فيه ان لا يسمحوا للتلاميذ بالانتشار ، مع العلم انه لم تجر الدراسة في اية مدرسة عربية في اسرائيل او في المناطق المحتلة .. لذلك فالزعم بان المعلمين اخرجوا التلاميذ من الصفوف لا اساس له من الصحة ، بل هناك شهادات تثبت ان التلاميذ طلبوا باصرار ان يخرجوا الى المظاهرة ... وللدلالة على ذلك يكفي ان اقول ان النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد بين شهودها ليشهد ضد المتهمين . وطالبت تبرئة المتهمين واطلاق سراحهم .

وسيصدر الحكم في المحكمة العسكرية في القنيطرة في ١٨–١٠–٧١ اي بعد سنة و ١٨ يوما من جنازة الرئيس عبد الناصر موضوع التهمة.



اتحاد الكرة — المراكز الرياضية — يغآل الون و ... الدوري العام

يوم الاربعاء الماضي ، وفي ساعات العمل الصباحية الاولى ، توجه الدكتور عتسيوني برفقة زميليه بن زئيف و زيف اف ، اعضاء اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا شاملا وجذريا في وضع الكرة في البلاد ، والوضع السيء المتدهور الذي وصلت اليه مباريات الدوري في مختلف الدرجات في الموسم الماضي ، حيث عقدت صفقات من البيع والشراء في عدد من المباريات اشهرها بني يهودا — هبوعيل الخضيرة ، والتي فضح المؤامرة فيها ولكن العقاب الذي كان نصيب الفريقين لم يكن عادلا ، وظل متعلقا في الهواء ، يتخبط امره في عدة نواح قضائية مختلفة حتى ان كل الامر لم يجد ولذا فان رؤساء اتحاد الكرة قرروا الانتظار حتى تعطي لجنة « عتسيوني » هذه اقتراحاتها واستنتاجاتها الى السيد يغآل الون وزير المعارف والثقافة ونائب رئيسة الوزراء ، حيث يقدم هذا الاخير كل اوامره والاقتراحات وطلباته الى رؤساء اتحاد الكرة . وفي ذلك اليوم المذكور اعلاه توجه هؤلاء الثلاثة الى مكتب الون وقدم رئيس جلسات المحكمة عتسيوني سجلا ضخما يحتوي على سبعين صفحة كاملة ، فيه العديد من الشرح والتفصيل والاقتراحات للتجديدات المنتظرة . وبعد ان طلب مهلة يوم لكي يتمم قراءة الاقتراحات عاد السيد الون في اليوم التالي وقدم قراراته والاقتراحات ومنها تجديد التحقيقات القضائية في امر مباراة الخضيرة — بني يهودا المشهورة ، واعادة النظر في حل يمكن من ابقاء فريق مكابي بيتح تكفا ضمن الدرجة الممتازة . تعيين رئيس جديد لاتحاد كرة القدم مع صلاحيات واسعة . حل ادارة المراهنات — ال سبورتوتو — وتعيين ادارة جديدة حيث لا تكون لها علاقة مع المراكز الرياضية ابدا .

هذا ، وعلى اثر هذه القرارات والاقتراحات قرر رؤساء اتحاد كرة القدم تاجيل موعد افتتاح مباريات الدوري العام مرة اخرى ، واصبح امر موعد افتتاحها غامضا ، وغير مؤكد .. حيث ان قضية اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الاولى مرة اخرى بعد ان تم ترفيعه لا تزال نقطة جدال وبحث . وكما اشرت في عدد الزاوية الرياضية في الاسبوع الماضي بالنسبة لوضع اتحاد الكرة وفريق الخضيرة ، فقد اعلنت ادارة فريق الخضيرة مساء الخميس الماضي انها استقالت من مناصبها وانها ستعطي تصاريح لكل لاعبي الفريق بالانضمام الى فرق من منطقتي مكابي — بيتار — ويعني هذا الامر حل الفريق !

هذا ولا تزال الفرق المختلفة تجري مباريات ودية استعدادية ومنها تعادل مكابي حيفا مع بطل الدوري — مكابي نتانيا — في نتانيا بهدفين لكل منهما . وتعادل سلبي آخر بين هبوعيل حيفا وبني يهودا (صفر : صفر) . وتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان بهدف واحد لصفر . وتغلب هكواح على مكابي يافا بنفس النتيجة . وقدم هبوعيل تل ابيب عرضا طيبا في عكا وهزم هبوعيل المحلي ٢ : ١ .

هذا واجرى شباب الناصرة مباراة ودية ضد هبوعيل كريات شمونة . وقد قدم الفريقان عرضا طيبا ، سريعا ومثيرا ، وخصوصا من ناحية اللاعبين الجدد والناشئين ضمن شباب الناصرة . وتمكن فريق كريات شمونه من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين للشباب ، وقد سجل عدنان المدني ومروان نصر الله هدفي الشباب

البوليس يقوم بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا ارهاب وشتائم بذيئة ولكمات بالايدي والارجل .. كل ذلك بذريعة « المحافظة على الامن »!

يافا — لمراسلنا — يقوم البوليس في اكثر ليالي الاسبوع بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا . هذا الازعاج هو اقلاق ايضا لراحة البيوت المجاورة . ورجال البوليس يقومون بهذا الازعاج في ساعات منتصف الليل حيث يطرقون الابواب بشكل عنيف ، والويل لمن لا يفيق بسرعة لفتح الباب .

وهم لا يعطون لهذا النائم المرهق وهو في احلى ساعات نومه حتى عدة ثوان لارتداء ملابسه . وما ان يفتح الباب حتى تدخل شلة من رجال البوليس المدججين بالسلاح دفعة واحدة وبشكل ارهابي ، فينهالون بالشتائم البذيئة واللكمات بالايدي والارجل على من لا يفيق بسرعة من العمال المنهكين بعد يوم كدح مرهق. ثم يبدأون بالتحقيق والاسئلة الكثيرة عن الهوية والتصريح ومكان العمل . هذا بالاضافة الى الازعاج المعروف والمضايقات على الطريق عند قدوم العمال صباحا مما يؤخرهم من الوصول الى اعمالهم ، الامر الذي يتخذه اصحاب العمل ذريعة لايقافهم عن العمل في ذلك اليوم ، وهذا يضيع عليهم عدة ايام عمل في الشهر .

وهذه المضايقات قد تحدث في الامسيات بعد ساعات العمل المرهقة مما يؤخر عودتهم الى بيوتهم ايضا . بالاضافة للساعات التي تضيع من راحتهم وتذهب هدرا في السفر ذهابا وايابا من البيت للعمل وبالعكس .

والمعروف ان حي العجمي تحول الى فندق كبير يضم الاف العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة.

ولا يأخذ رجال البوليس والمسؤولون عنهم بالحسبان ان هناك سكانا نائمين يسببون لهم الازعاج ايضا من ضجة سياراتهم وصوت اللاسلكي المرتفع بالاضافة الى قهقهات وصفير وحديث رجال البوليس انفسهم .

ان العمال ، والسكان ايضا ، يستنكرون هذا العمل ويطالبون وزير البوليس والمسؤولين بايقافه حالا .

واذا كانت ذريعتهم المحافظة على « الامن » ، كالعادة ، فلماذا لا يجرون هذا قبل نوم الناس ؟ ولماذا لا يستعملون هذا الاسلوب مع اللصوص حيث السرقات الكثيرة تجري يوميا في هذا الحي المهمل والمحروم من السكن الانساني والنظافة والذي معظم سكانه من العرب واقلية من اليهود الشرقيين المهملين .

وتجدر الاشارة الى ان المخدرات على انواعها تتفشى بشكل مقلق في هذا الحي ، كما تنتشر فيه نوادي القمار وما ينتج عنها من «طوشات» مزعجة . وهذا اقلاق دائم يزداد يوما بعد يوم ولا يوضع حد لايقافه. فلماذا لا تنشط الشرطة والمسؤولون عليها لوضع حد لهذا الازعاج وانما توجه نقمتها الى عمال مستقيمين يكدون لكسب الرغيف لعائلاتهم وابنائهم في مثل هذا الغلاء الفاحش وغوله الذي يبتلع بسهولة ما في جيوبهم ؟!

اننا نستنكر بشدة هذا الازعاج ونطالب بايقافه حالا .

هذا ، وقد طلب مني العمال التوجه لنواب الكنيست الشيوعيين لايصال الامر للمراجع العليا واستجواب وزير البوليس بهذا الشأن .

جولة على اهم اخبار الرياضة في العالم العربي

■ في اجتماع اللجنة الرياضية العليا لدول العربية والذي عقد مؤخرا في السودان تقرر ان تقام الدورة العربية الخامسة في السودان في عام ١٩٧٤ ، وتقرر ايضا ان تنظم العراق دورة كاس فلسطين ما بين الاول والخامس عشر من شهر كانون ثاني ١٩٧٢ . وقد وافقت على الاشتراك في هذه الدورة عشر منتخبات هي : فلسطين ، قطر ، سوريا ، مصر ، الجزائر ، العراق ، اليمن الدمقراطية وابو ظبي .

■ تنظم الكويت دورة عربية كبرى لكرة القدم في مطلع العام القادم . وقد وافقت على الاشتراك مبدئيا في هذه الدورة كل من سوريا ، العراق ، ليبيا وجمهورية مصر العربية بالاضافة الى المنتخب الكويتي . وينتظر ان تنضم الى القائمة عدة دول اخرى .

■ في نطاق استعداداته لخوض مباريات دورة ازمير (بطولة دول البحر الابيض المتوسط) والتي ستقام بين السادس والسابع عشر من الشهر القادم ، اجرى منتخب جمهورية مصر العربية بكرة القدم مباراة تمرينية مع فريق « الاهلي » القاهري وتغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين وقد سجل كل من الشاذلي ، عبد الصمد وابو جريشة اهداف المنتخب .

■ يجري فريق الاسماعيلي — بطل جمهورية مصر العربية — مباراة الاياب مع فريق « اسانتا كوتوكو » الغاني — حامل كاس بطولة اندية افريقيا — يوم الاحد القادم في مدينة كوماسي في غانا . والجدير ذكره ان المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل ١ : ١ .

انباء الرياضة في العالم

■ يجري محمد علي كلاي مباراتين خلال الشهرين القادمين ضد اثنين من كبار الملاكمين في الوزن الثقيل ، حيث سيلعب يوم السابع من تشرين اول القادم ضد الملاكم جري كوادي ، الذي كان كلاي قد تغلب عليه قبل سنة ونصف . وستقام المباراة في استاد « ستيك » في المكسيك . هذا وسيكون اللقاء الثاني ضد الزنجي الاميركي مارك فوستر وستقام في طوكيو في التاسع والعشرين من تشرين ثاني القادم .

■ اقيمت في وسط الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المراحل التمهيدية في مسابقة كاس الامم الاوروبية . ففي موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله « مونتيان » . وتغلب منتخب رومانيا على فنلندا ٤ : صفر وسجل الاهداف كل من يورنسكو ، يوبسكو ودوميروبسكي ولوتشسكو . وتغلب منتخب بولندا على منتخب تركيا ٥ : ١ . وفي مباراة ودية تغلب منتخب يوغوسلافيا على منتخب المكسيك باربعة اهداف لصفر .

■ اختتمت في مدينة « ... » في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة . وقد تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز باللقب للمرة الحادية عشرة على التوالي متغلبا في المباراة النهائية على منتخب يوغوسلافيا ب ٦٩ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخب ايطاليا المرتبة الثالثة بعد ان تغلب على منتخب بولندا ب ٨٥ نقطة مقابل ٦٧ .

في اجتماع لجان العمال في تل ابيب :

العمال يدينون سبير وسياسته الاقتصادية ويطالبون بدفع علاوة الغلاء مقدماً

لكاتب الاتحاد – في جو من السخط على سياسة الحكومة الاقتصادية والنقمة على قرار الحكومة بسن تشريعات معادية لحق العمال في الاضراب والتنظيم النقابي ، عقد اجتماع ممثلي لجان العمال في منطقة تل ابيب ((جوش دان)) يوم الخميس الماضي ، وذلك في قاعة لجنة الهستدروت التنفيذية .

وقد حضر الاجتماع وزير المالية سبير وسكرتير الهستدروت بن اهرون. واجمعت صحف نهاية الاسبوع بان الوزير حشر في الزاوية ووجهت اليه والى حكومته اصابع الاتهام والمسؤولية عما اصاب جمهور العاملين في اسرائيل خاصة بعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . وذكرت « يديعوت احرونوت » (٢٤–٩) بان الوزير لم يكن مرتاحا وانه استقبل بمناشير وزعت عند مدخل الاجتماع ، جاء فيها بان الوزير مطلوب بتهمة : « سرقة العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد ، وتخفيض مستوى حياة العاملين وزيادة غنى الاغنياء » .

واضافت الجريدة بان « الوزير حظي » بالجلوس ساعتين كاملتين سمع خلالهما انتقادات ممثلي العمال العنيفة ، الذين لم يترددوا في مهاجمته شخصيا وادانة سياسته الاقتصادية واظهاره بمثابة عدو جمهور العاملين » .

وحاول الوزير في كلمته ان يلوح ببعبع الامن والنفقات العسكرية ، لاقناع جمهور العاملين بحدة الوضع الاقتصادي في اسرائيل . واضاف بانه « لا يعرف ماذا ينتظرنا في السنة القادمة » . ولتخفيف نقمة العمال وعد سبير باجراء « تسهيلات » اضافية في الضرائب المجبية عن ساعات العمل الاضافية والعلاوات . واكد بان كل ما قامت به الحكومة كان بقصد « منع » تفاقم التضخم المالي المتزايد . وبكلمات تشتم منها رائحة النفاق والمخاتلة قال سبير : « لو علمت بان ما قمت به طيلة سني اقامتي في البلاد واقوم به الان ، ليس في صالح العمال والانسان الضعيف ، لما قمت بوظيفتي ، كذلك الامر بالنسبة لوزراء الحكومة الآخرين » ...

وبحجة قضايا ومشاغل عاجلية غادر سبير الاجتماع والعمال يصرخون في وجهه « لم تقنعنا يا سبير ، لم نقتنع بكلامك » .

من كلمات ممثلي العمال

وكان مركز لجنة عمال « الكو » شخطر قد افتتح الاجتماع وجاء في كلمته ، مخاطبا سعادة الوزير :

« سمعناك عدة مرات تقول بان الشعب في اسرائيل في حالة حصار ، لذلك يجب شد الاحزمة . اود ان اقول لك ، ان ليس الشعب في حالة حصار ، وانما فقط جمهور العاملين. وهذا الجمهور هو الضحية الاساسية لسياستك الاقتصادية الفاشلة .. وعلى حساب كل اثنين ممن يجدون صعوبة في ايجاد لقمة العيش ، يفتني ثالث بفضل سياستك هذه ».

وطلب شخطر من ممثلي العمال ان يتحدثوا بصراحة ، واختتم كلمته بقوله :

« انا لا اعرف فيما اذا نحن في اول الطريق او في نهايته . هناك شيء واحد وضح : اذا قررنا العمل فلن تقف اي قوة في طريقنا » .

وتحدث ممثل عمال مصنع «امكور» فقال :

« ان ما يجري اليوم في اقتصاد اسرائيل هو نفاق . وعدونا بالا يكون هناك تخفيض ، وها قد اصبحنا ضحيته . على ما يبدو ليس امامنا من خيار الا ان نثبت كل ما في وسعنا فعله » .

وقال ممثل عمال « البحر الميت »: « في كل مرة نصرخ ، يلوحون لنا بكلمة الدفاع . هل هذه الكلمة جميلة فقط بالنسبة للعمال وليس بالنسبة للمواطنين الآخرين ؟ » ..

وطالب بسجن كل من يتهرب من دفع الضريبة من اصحاب الصناعة ورجال الاعمال الكبار في اسرائيل وبفرض قوانين ضرائب جديدة على ارباح الراسماليين .

وتكلمت عن العاملات ممثلة لجنة عاملات مصنع « تديران » فطالبت بمساواة أجور العاملات باجور العمال واضافت :

« عندنا تنال العاملات اجورا منخفضة .. وبعد خصميات الضرائب وغيرها لا يبقى لنا شيء » . وطالبت الوزير بعمل شيء لمساعدة النساء العاملات .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات هامة :

● تقديم دفع علاوة الغلاء للتعويض عن الاضرار التي لحقت باجور العاملين الحقيقية ورفض الاقتراح بعدم دفع علاوة غلاء عن الغلاء المتسبب عن التخفيض .

● تعيين حد ادنى للاجرة الشهرية ٦٠٠ ل.إ. لضمان عيش لائق .

وحذر ممثلو العمال الحكومة والهستدروت من حل نزاعات العمل بواسطة سن قوانين ، كما قررت الحكومة قبل مدة وجيزة ، وقالوا ان سلاحنا الوحيد هو الاضراب ولن نسمح بتجريدنا من هذا السلاح ..

السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوداني

هذه الصورة التي ننشرها لاول مرة هي للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق محمد ابراهيم نقد الذي انتخب خلفا للشهيد خالد الذكر عبد الخالق محجوب .




الرفيق محمد ابراهيم نقد

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد اجتمعت في مكان ما في السودان في شهر آب الماضي وانتخبته بالاجماع سكرتيرا عاما جديدا للحزب .

وفي اجتماعها المذكور درست الوضع في البلاد وكررت تاكيدها على تصميم الحزب على مواصلة مقاومته للارهاب الدموي وعلى تقوية وتوسيع النضال اكثر ضد الديكتاتورية . ودعت الشعب السوداني الى حشد كل القوى للتغلب على ازمة الوضع الراهن في البلاد .

ان بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني هو دليل على القوة الكامنة في الحزب الشيوعي السوداني واثبات على انه سيكون قادرا على التغلب على الصعوبات المحلية وضمان النصر لقضية الحرية والاشتراكية في السودان – القضية التي ضحى بحياته من اجلها محجوب والشيخ وغيرهما . وحتما ستنتصر هذه القضية مهما اشتدت حركة الارهاب والاعدامات في السودان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

مجلس الامن يقرر – بقية

بانفك الطويل هنا في الحديقة السوفييتية .. فلقد برهن التاريخ ان الذين يدسون انوفهم في هذه الحديقة يفقدونها .

واستغرب المندوب السوفييتي ان يصب المندوب الاسرائيلي جام سخطه على الاتحاد السوفييتي بينما هناك (١٣) دولة اخرى استنكرت اعمال اسرائيل في القدس والمناطق المحتلة وشجبتها .. وقال : ايدنا اسرائيل في سنة ١٩٤٨ لانها لم تكن عدوانية اما اليوم فهي عدوانية لانها احتلت اراضي عربية بضمنها القدس الشرقية وترفض الجلاء عنها ... وهذه النظرية « نظرية الشعب المختار » اوليست اطروحة عنصرية وفاشية ؟ لذلك فثمة مبرر تام للمقارنة الصهيونية بالفاشية .

ان اسرائيل تتكلم دائما عن الستة ملايين يهودي الذين لقوا حتفهم على ايدي النازية – ولكن الشعب السوفييتي فقد ٢٠ مليون شخص كي ينقذ اليهود . لذلك كان على اسرائيل ان تقيم نصبا تذكاريا للمناضلين السوفييتيين الذين سقطوا .

كما انكر يعقوب مالك على اسرائيل تكلمها باسم اليهود في الاتحاد السوفييتي فهم ليسوا بحاجة الى كنس ، انهم يذهبون اليها ، انكم تحتاجون اليهم طعاما للمدافع ولن تحصلوا عليهم . شؤون يهود الاتحاد السوفييتي ليست من شؤونكم .. وقال المندوب السوفييتي : اننا سنعتبر الصهيونية عدوتنا ، اذا ما استمرت في اعلانها ان اليهود شعب مختار ، وسنحاربها بكل الطرق الممكنة .

ومما قاله يعقوب مالك : دعاني مرة موشه شاريت الى وليمة وطلب مني ان انقل الى موسكو طلبا اسرائيليا ... هو السماح لمليون يهودي سوفييتي بالهجرة الى اسرائيل ... فقلت للسيد شاريت انذاك لماذا تحتاجون الى هذا العدد الضخم ، فقد يقررون اعلان اسرائيل دولة شيوعية ويطالبون باعلانها جمهورية سوفييتية جديدة ... وهكذا يرفض اليهود الاميركيون تاييد الشيوعية الاسرائيلية . وكان جواب شاريت : « لم افكر ابدا بهذه الناحية من الموضوع » ... وانني انصح السيد تكواع ان يفكر قبل ان يتكلم .

رد اسرائيلي متعنت على قرار مجلس الامن

وعلى اثر القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشان القدس ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا ، اول امس ، قررت فيه عدم الدخول في مباحثات مع اية جهة سياسية على اساس قرار مجلس الامن الدولي في موضوع القدس . واعلنت الحكومة ان سياسة اسرائيل تجاه القدس ستظل كما هي .

هذا وقد صرح ابا ايبن ، وزير الخارجية ، الموجود حاليا في نيويورك ، ان اسرائيل ستستمر في تطبيق سياستها .

واعلن يوسف تكواع ان اسرائيل ستنظر الى قرار مجلس الامن الاخير بنفس النظرة التي كانت الدول الاعضاء في مجلس الامن ستنظر بها الى قرار يستهدف خنق عواصم دول اعضاء في الامم المتحدة مثل واشنطن وباريس ولندن وموسكو !!

تعيين مجلس بلدي جديد في غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا

غزة – عقد المجلس البلدي الجديد في غزة اول اجتماع له يوم الاحد الماضي برئاسة الحاج رشاد الشوا الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذا المنصب بدلا من الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي اقيل من منصبه في الثالث من كانون الثاني هذه السنة بحجة عدم قيامه بواجبه وتشجيعه للنشاط الفدائي .

ويحل مجلس بلدية غزة الجديد محل المجلس السابق الذي حلته ايضا سلطات الاحتلال في ١٤ شباط الماضي .

ويتالف المجلس البلدي الجديد من ١١ عضوا هم :

محمد آل رضوان ، محمد ابو حصيرة ، المحامي فايز ابو رحمة ، موسى ابو شعبان ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، رفيق بسيسو ، فائق خيال ، احمد شراب ، صلاح الشوا ، خليل قريقة ، المحامي عبد اللطيف الفصين .

وفي بيانه الصحفي الذي ادلى به الحاج رشاد الشوا اثر الاعلان عن توليه منصب رئيس البلدية قال : انه وجد نفسه مضطرا للتجاوب مع رغبة ابناء المدينة في قبول تولي منصب رئاسة البلدية ، وخاصة انه يؤمن بان المدينة في حاجة قصوى لخدمة كل فرد من افرادها حسب امكانياته وطاقاته في هذه الظروف التي وضعت المدينة في مهب الريح .

واضاف ان ٦ الاف شخص من ابناء المدينة كانوا قد وقعوا على عرائض تناشده قبول منصب رئاسة البلدية لانقاذ المدينة وسكانها من الاوضاع الشاذة والظروف القاسية التي تجتازها .

الحاج رشاد الشوا

وفي بيان الى اهل غزة قال الحاج رشاد انه يمارس صلاحياته من خلال ايمانه الذي لا يتزعزع بان قطاع غزة هو ارض عربية قلبا وقالبا وان هذا القطاع هو جزء عزيز متمم لوطننا العربي الاكبر وسيعمل المجلس على بقائه كذلك والحفاظ على حقوق مواطنيه .

وتعهد في بيانه ان يبذل المجلس الجديد كل ما بوسعه على اعمار هذا البلد ورفع شانه .

والحاج رشاد الشوا في الرابعة والخمسين من العمر ، من عائلة الشوا الكبيرة المعروفة في غزة وهو خريج جامعة القاهرة وقد اشغل منصب رئيس البلدية لفترة قصيرة ايام الحكم المصري . وقبل اربعة اشهر زار الاردن ومصر ، ويعتقد انه تشاور مع المسؤولين في البلدين ومع زعماء المنظمات الفلسطينية حول الوضع في المدينة وسالهم رايهم حول امكانية تعيينه رئيسا لبلدية غزة .

وكانت العرائض التي طالبت بتعيينه رئيسا للبلدية قد قدمت قبل اكثر من ستة اشهر ولكنه تردد في قبول هذا المنصب لاعتقاده ان الظروف لم تكن ملائمة على حد قوله .

جبر معدي نائب وزير مواصلات !!

ذكر مراسل صحيفة ((هآرتس)) ، امس ، اعتمادا على مصادر حكومية ان عضو الكنيست المعين من حزب العمل الاسرائيلي كممثل عن الطائفة الدرزية ، سيعين قريبا نائبا لوزير المواصلات .

وتقول « هآرتس » ان المصادر الحكومية اوضحت ان وزير المواصلات شمعون بيرس قد انتهى من تلخيص البحث في هذا الموضوع قبل عدة ايام . ولكنه لم يطلب الموافقة الشكلية من الحكومة على تعيين معدي نائبا له وسيطلب ذلك حال عودته من اوروبا في الجلسة التي ستعقدها الحكومة في الاسبوع القادم .

هذا وقد ذكرت معاريب امس ان عضو الكنيست ، من زلم حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ، الياس نخله ، سيعين هو ايضا في منصب نائب رئيس الكنيست .

فرض الاقامة الاجبارية على رفاق من سخنين وعرابة

– لمراسلنا في سخنين وعرابة – تلقى الرفيق محمد عبد بدارنة ، عضو المجلس المحلي في سخنين امرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه الخروج من المنطقة ((ط)) .

والمعروف ان الرفيق محمد صاحب حانوت ويعيل عائلة مؤلفة من عشرة انفار .

كذلك تلقى الرفاق علي محمد بدارنة وسعيد بدارنة وفيصل ابو يونس وحسين زبيدات اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

كذلك تلقى حوالي عشرين شخصا من اعضاء الحزب والشبيبة وغيرهم من عرابة اوامر مجددة تحظر عليهم الدخول للقدس والمناطق الاخرى المحتلة . ومن بينهم الرفيق عمر احمد يحيى نصار عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في القرية الذي حددت اقامته ضمن المنطقة « ط » . والرفيق المذكور عامل بناء ويعيل عائلة كبيرة . وتحديد اقامته يسبب له المتاعب في معيشته واعالة عائلته .

يوم الجمعة القادم تصدر :

((الغـد))

قصة لقب ((المستشار)) الذي منح لكمال منصور

يذكر القراء الضجة التي اثارتها الصحف قبل شهور عند تعيين السيد كمال منصور ((مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية)) .

وقد ابدى الكثيرون في حينه استغرابهم لهذه الوظيفة ، خصوصا وان رئيس الدولة لا يقوم بمهمات مباشرة ، وفي مختلف الوزارات مستشارون ، ولا سيما في مكتب رئيس الحكومة ، وبوسعهم ان يقدموا لفخامة الرئيس المعلومات اللازمة وتلبية جميع الامور التي يريد ان يستشير فيها .

واتضح مؤخرا ان الوظيفة لم تكن وظيفة استشارية ، بل ان رئيس الدولة ابدى رغبته في ان يكون لديه مترجم يترجم له الرسائل التي تصله باللغة العربية ، والرد عليها ، خصوصا وانه يتلقى العديد من العرب الذين يسترحمون لرفع حيف وقع عليهم ، واختارت الجهات المختصة السيد كمال منصور الذي وضع في مكان غير مضمون في قائمة التجمع في انتخابات الكنيست الاخيرة ، وانهيت خدماته في دائرة الارشاد والتنوير ، وان لقب مستشار اخترعه احد المراسلين العرب لاحدى الصحف ..

ويبدو ان هذا التعيين لم يرق في عيون بعض المتزعمين ، ومنهم بعض اعضاء الكنيست العرب ، فصاروا يرون ان السيد كمال منصور يستغل عمله لشؤون « سياسية » قد تزعزع « ثقة » ناخبيهم بهم .

وتفيد اخبار غير مؤكدة ان السيد كمال منصور قد اقيل من وظيفته ، وانه لم يعد مستشارا ، ولا ترجمانا ...

اتساع النقمة – بقية –

طائرات التجسس الاميركية التي تطير الى اجواء فيتنام الدمقراطية ، دون الاخذ بعين الاعتبار حرمة هذه الاجواء .

وقد اثار تجديد الغارات النقمة في قلوب كل القوى المحبة للسلم والتقدم في العالم وفي اميركا بالذات .

احتجاج سوفييتي – بقية –

موسكو الى وزارة الخارجية السوفييتية استغرقت ٢٠ دقيقة .

وجاء في مذكرة الاحتجاج السوفييتية ان ادعاءات بريطانيا لا تستند الى اساس من الصحة وانها عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف . واضافت ان قرار الحكومة البريطانية طرد ١٠٥ من الدبلوماسيين السوفييت من شانه ان يعكر صفو العلاقات بين البلدين ودعت الحكومة السوفييتية الحكومة البريطانية الى الغاء قرارها .

وقالت المذكرة انه اذا لم تغير الحكومة البريطانية موقفها فان الاتحاد السوفييتي سيضطر الى اتخاذ اجراءات مقابلة . واضافت انه لا يمكن الفصل بين امر طرد الدبلوماسيين وبين السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية مؤخرا لوضع العراقيل والعقبات في طريق ازالة التوتر وخاصة حول شؤون تتعلق باوروبا .

هذا واعلن في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية تدرس الان مذكرة الاحتجاج السوفييتية .

مشاورات هامة في الامم المتحدة – بقية

بين اسرائيل ومصر الى امد غير محدود وانه لهذا السبب تقوم الولايات المتحدة بمساع للتوصل الى تسوية . واضاف نيكسون : ان المحافظة على ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط بصورة مستمرة ليس مجديا ولا يمكن ان يستمر وقتا طويلا بدون ان يتعرض الى الانهيار . وقال انه اذا لم يحرز اي تقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط فان من شان توازن القوى في المنطقة يختل في يوم من الايام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الناصرة الخميس ٣٠–٩–٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**

عرابة السبت ٢\١٠\٧١ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

محاكمة تعسفية في كاليفورنيا

ارفعوا ايديكم عن انجيلا ديفس

لا تزال حكومة ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة تصر على محاكمة البروفسورة الزنجية انجيلا . وكانت الاوساط التقدمية في الشعب الاميركي والعالم قد طالبت وتطالب اليوم ايضا باطلاق سراح المناضلة ديفس والغاء محاكمتها التعسفية والصورية المزمع عقدها امس (٢٧–٩) في ولاية كاليفورنيا .

وقد لفقت حكومة كاليفورنيا في حينه ضدها تهمة المساعدة على القتل وذلك في محاولة منها للتخلص من هذه المراة المقاتلة في سبيل حرية وحقوق الشعب الزنجي وكل المنطهدين في اميركا .

وقد عملت ديفس فترة مدرسة فلسفة في جامعات كاليفورنيا ، فصلت بعدها من العمل بحجة انتمائها للحزب الشيوعي الاميركي ودفاعها عن « الفهود السود » .. وبعد اعتقالها تحولت ديفس الى رمز وعلم المقاومة ضد سياسة الحكومة الاميركية .

واليوم يتهدد خطر الموت في غرف الغاز الاميركية حياة المناضلة الشابة . والذي يؤكد هذا الخطر حقيقة ان الحكومة الاميركية اقدمت في آلاف المرات على قتل خصومها السياسيين للتخلص منهم بمحاكمة وبغير محاكمة . واغتيال رفيق كفاح انجيلا ديفس ، جورج جاكسون ، في سجن « سانت كوينتين » في الشهر الماضي ومذبحة سجن « اتيكا » الشنيعة تحذر مما قد ينتظر انجيلا ديفس .

لا يزال هناك متسع لانقاذها .. ونحن نضم صوتنا الى المطالبين بالغاء المحاكمة الصورية وباطلاق سراحها .

اعتقال ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة

٤٠٠ شخص من المنطقة اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة

اعلن ناطق عسكري إسرائيلي ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الاسابيع القليلة الماضية ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتظام في خلايا لمنظمة ((فتح)) من اجل القيام باعمال المقاومة في المنطقة .

وقال الناطق انه اثناء التفتيشات صودرت كميات هامة من الاسلحة ومواد التخريب والاف الطلقات . واضاف ان المتهمين اعتقلوا في اعقاب سلسلة من العمليات العادية ضد دوريات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود في الاسابيع الاخيرة في جبل الخليل .

وذكر الناطق ان المعتقلين كانوا قد جندوا من قبل رجل تبحث عنه قوات الاحتلال منذ سنتين وقد اعتقل الرجل في هذه الحملة .

وذكر الناطق ان الرجل كان مسئولا عن عدد من العمليات في منطقتي القدس والخليل ، وان معظم المعتقلين من الفلاحين والعمال من سكان جبل الخليل .

وتقول صحيفة « هآرتس » ان ٤٠٠ شخص اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في منطقة الخليل ولم يطلق سراح سوى عدد قليل منهم .

لتوقف جرائم نسف البيوت في عرب السواعد

لمراسل الاتحاد – داهمت قوة كبيرة من البوليس تصاحبها الجرافات وطائرة هليوكوبتر ، بيوت عرب السواعد يوم الاربعاء الماضي وقامت بهدم منزلين ماهولين يعودان لعائلتي محمد حسين قاسم وصالح حافظ علي ، الامر الذي يعني ترك هاتين العائلتين بدون ماوى في هذه الايام والشتاء يقترب منا . وحجة السلطات كانت كالعادة ، بناء غير مرخص .

الا ان هدم هذين المنزلين هو حلقة في سلسلة طويلة تمتد من سنة ١٩٦٤ ، حين بدات السلطات الاسرائيلية مخططها العدواني لترحيل عرب السواعد عن اراضيهم واماكن سكناهم .

وهدم البيتين هو استمرار في محاولة التضييق على السكان كما ان سكان عرب السواعد محرومون من اقامة مدرسة لابنائهم ومن الكثير من الخدمات العامة .

اننا نستنكر عمليات الهدم ومحاولات ترحيل عرب السواعد ونطالب الحكومة والمسئولين بتوسيع مناطق البناء واصدار الرخص في القرى العربية .